Al-Farouk journal of sciences
Volume (2), Issue (3) (JUNE, 2026)
ISSN: 3135-2359

مجلة الفاروق للعلوم
المجلد (2) ملحق العدد 3 يونيو 2026
ردمد: 3135-2359

التنمية البشرية في عصر التكنولوجيا بين الفرص والتحديات في المجتمع الليبي

[1]إبراهيم سالم محمد القيب، [2]عمر المبروك سالم الطقى
[2،1] الاكاديمية الليبية، فرع الجبل الغربى – الزنتان

omaraltoki@gmail.com

Human development in the Modern of Technology between Opportunities and Challenges in Libyan Society

[1]Ibrahim Salam Mohamed Algeeb, [2] Omer Salam Altaggi
[1,2] Libya Academy for Graduate Studies – Western Mountain Branch in Zintan

تاريخ الاستلام: 2026/6/29 تاريخ المراجعة 7/20/ 2026 تاريخ القبول:2026/7/28- تاريخ النشر:8/12/ 2026

مخلص.

يتناول هذا البحث دراسة شاملة لمفهوم التنمية البشرية في خضم التحولات التكنولوجية المتسارعة التي تميز العصر الحالي. يهدف البحث إلى تحليل دقيق للفرص التي تتيحها التكنولوجيا الحديثة، جنبًا إلى جنب مع استكشاف التحديات والمعوقات الكامنة التي تعترض مسيرة هذه التنمية، مع التركيز بشكل خاص على السياق المحلي الليبي تُطرح مشكلة البحث الرئيسية في تساؤل حول ماهية التنمية البشرية في عصر التكنولوجيا في ظل الفرص المتاحة والتحديات القائمة. لتحقيق ذلك، يسعى البحث إلى توضيح المفهوم الشامل للتنمية البشرية، وتمييزه عن المفاهيم التنموية التقليدية المحدودة، والتعريف بدور التكنولوجيا كمحرك أساسي للتغيير الاجتماعي، وتحديد العوامل المؤثرة في تعزيز التنمية أو إعاقتها، مع تقديم رؤية علمية لسبل التغلب على التحديات وزيادة الاستفادة من الفرص.

من الناحية المنهجية، اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، الذي يتضمن وصفًا دقيقًا للظواهر والمشكلات وتحديد أسبابها،.

في إطاره المفاهيمي والنظري، يقدم البحث تعريفًا للتنمية بأنها عملية تغيير شاملة وهادفة تسعى لنقل المجتمع إلى وضع أفضل. ويعرف التنمية البشرية بأنها تسخير كافة الموارد لتنمية قدرات الإنسان الابتكارية والاختراعية بهدف تحقيق سعادته ورفاهيته وحريته الكاملة. أما التكنولوجيا، فينظر إليها كناتج لتطور الفكر الإنساني وكجملة من العمليات الموجهة نحو التغيير الاجتماعي. ويميز البحث بين الفرص، التي هي مواقف مواتية تتطلب اغتنامًا ذكيًا وواعيًا لتحقيق التقدم التنموي، وبين التحديات التي تشكل عوائق أمام تحقيق أهداف التنمية، مثل عدم الاستقرار السياسي والأمني، والفساد الإداري والمالي، وضعف أنظمة التعليم والصحة، والبطالة المقنعة، بالإضافة إلى التحديات الثقافية كرفض الجديد والتبعية. وقد استعرض البحث دراسات سابقة للدكتور محمود أبو شنيف والدكتور علي الحوات، مؤكدًا على أهمية تناول هذا الموضوع في السياق الليبي و وجود اهتمام أكاديمي به.

خلص البحث إلى عدة نتائج محورية، تؤكد أن التنمية البشرية هي جوهر التقدم والقضاء على الجهل والتخلف، وأن لها دورًا حاسمًا في تنمية قدرات ومهارات الأفراد والمجتمعات. كما أبرزت النتائج الأهمية القصوى للتوعية الاجتماعية بمفهوم التنمية البشرية ودور التكنولوجيا في عالمنا المتغير، وشددت على ضرورة فهم الفرص المتاحة وكيفية استغلالها بفعالية، وكذلك تحديد التحديات المعيقة. وأظهرت الدراسة أن الواقع الليبي، على الرغم من امتلاكه لموارد طبيعية وموقع استراتيجي، يواجه تحديات جسيمة تعيق مسار التنمية البشرية، مثل غياب القيادة الرشيدة والانقسام السياسي.

الكلمات المفتاحية: التغيير الاجتماعي، التكنولوجيا، الأفراد والمجتمعات ، و التنمية البشرية

Abstract

This research provides a comprehensive study of the concept of human development amidst the rapid technological transformations that characterize the current era. It aims to analyze the opportunities offered by modern technology while simultaneously exploring the challenges and obstacles hindering this development, with a particular focus on the Libyan context. The central research problem is posed as a question of the nature of human development in the age of technology, considering both the available opportunities and existing challenges. To achieve this, the research seeks to clarify the comprehensive concept of human development, distinguishing it from limited, traditional development concepts. It also aims to define the role of technology as a fundamental driver of social change, identify the factors that either promote or impede development, and offer a scientific vision for overcoming challenges and maximizing opportunities. Methodologically, the research employs a descriptive-analytical approach, which includes a precise description of phenomena and problems and the identification of their causes. Within its conceptual and theoretical framework, the research defines development as a comprehensive and purposeful process of change that seeks to move society to a better state. Human development is defined as the harnessing of all resources to cultivate human innovative and inventive capabilities in order to achieve happiness, well-being, and complete freedom. Technology is viewed as a product of the evolution of human thought and as a set of processes geared towards social change. The research distinguishes between opportunities—favorable situations requiring intelligent and conscious utilization to achieve developmental progress—and challenges—obstacles to achieving development goals. These challenges include political and security instability, administrative and financial corruption, weak education and health systems, disguised unemployment, and cultural challenges such as resistance to change and dependency. The research reviewed previous studies by Dr. Mahmoud Abu Shneif and Dr. Ali Al-Hawwat, emphasizing the importance of addressing this topic within the Libyan context and the existing academic interest in it. The research concluded with several key findings, affirming that human development is the essence of progress and the eradication of ignorance and backwardness, and that it plays a crucial role in developing the capabilities and skills of individuals and societies. The findings also highlighted the paramount importance of raising social awareness about the concept of human development and the role of technology in our changing world, stressing the need to understand available opportunities and how to effectively utilize them, as well as to identify the obstacles. The study revealed that Libya, despite its natural resources and strategic location, faces significant challenges hindering human development, such as the absence of effective leadership and political division .

Keywords: mobile applications, smartphone, family, Facebook, telegram, snapchat

المقدمة

لا شك في أن موضوع التنمية يعتبر من أبرز المواضيع التي حرص العالم على دعمها بكل السبل والوسائل، خاصة بعد أن نالت العديد من الدول استقلالها من نير الاستعمار وبراثن الجهل والتبعية. فكان لقياداتها السياسية دورًا بارزًا في التوجه نحو القضاء على التخلف والأمية والفقر ومظاهر الجهل التي كانت سائدة، وذلك باتباع خطط التعليم ودعمه من خلال إنشاء المدارس والاهتمام بالاستقرار المجتمعي بتوفير سبل العيش الكريم من مسكن ومعاش ومركوب حسب ما يتوفر لتلك الدول من إمكانيات وموارد.

من بين هذه الدول ما شهدته منطقتنا العربية إذ بان استقلالها من الدول الاستعمارية فتوجهت قياداتها في ذلك الوقت إلى خطط التعليم بالدرجة الأولى للقضاء على الأمية والجهل وبرامج الصحة العامة. ونالت بلادنا ليبيا استقلالها بعد استعمار العقود طويلة واتجهت أنظار القيادة السياسة في خمسينيات القرن الماضي إلى التعليم والصحة بالدرجة الأولى وأنشئت العديد من المدارس والمستوصفات في كل مدينة وقرية. وشجعت الدولة على الاستقرار بدلًا من حياة الترحال، ووضعت الخطط للتنمية الريفية والتنمية الزراعية، وانعكس ذلك على السكان في المدن الكبرى وفي الأرياف، بالإضافة إلى حالة الاستقرار في تجمعات سكانية أخرى.

إن المتتبع للتنمية الاجتماعية والاقتصادية يلاحظ أن ليبيا قد أولت اهتمامًا كبيرًا بالتنمية بما في ذلك التنمية البشرية منذ أواخر ستينيات القرن الماضي بخاصة خطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية المتتالية 1973 - 1975 و 1976-1981 و 1981 - 1985 وبرامج ومشروعات التنمية 1986 وحتى الوقت الحاضر

والملاحظة الأخرى أن هذه الخطط الإنمائية اشتقت أهدافها من الفلسفة السياسية والاجتماعية للمجتمع الليبي، الحوات (2025). وساهم اكتشاف النفط في ليبيا في تسريع عجلة التنمية واتجاه الناس إلى حياة مغايرة لحياتهم الأولى طلبًا لتعليم أبنائهم ومساعدة أنفسهم نحو الأفضل وانتشرت في العالم العديد من المفاهيم التنموية فكانت تشمل الزراعة والاقتصاد والثقافة والسياسة والمجتمع، وغير ذلك من المفاهيم إلى أن تم تحديد مصطلح التنمية البشرية بمفهومها الحديث ليحتوي كل تلك المفاهيم. فالتنمية بالأساس محورها الإنسان، فهي تغير مقصود وهادف وأنه يتعين على ذلك الإنسان استغلال كل الموارد من أجل حياة كريمة ومستقرة.

لقد ارتبط مفهوم التنمية البشرية بالتطور والتكنولوجيا، حيث تم تشجيع الاختراعات والابتكارات منذ الثورة الصناعية وكيف أحدثت تلك الميكنة فارقًا بين الدول لازلنا نرى أثره إلى اليوم نتيجة للتطور المستمر في أنظمة التعليم والبحوث العلمية وتشجيع الخبرات، حتى وصل العالم إلى دراسات الفضاء. والاكتشافات العلمية المذهلة في كل المجالات، وبذلك تكون الفرص سانحة وملائمة للتنمية البشرية إن أحسن استغلالها رغم ما تواجهه من تحديات يتعين على الباحثين سبر أغوارها، ومعرفة أسبابها لنصل إلى عالم يتميز بالتنمية البشرية على حد سواء، ولتستفاد بلادنا من هذه التكنولوجيا، يتحتم على القيادة السياسية إتباع كل البرامج والخطط التنموية والتشجيع عليها حتى تكون في مصاف الدول المتقدمة.

و لقد جاءت هذه الدراسة التنمية البشرية في عصر التكنولوجيا بين الفرص والتحديات حيث ضم الفصل الأول مشكلة البحث واهداف الدراسة و تساؤلات و اهمية الدراسة و مفهوم الدراسة .اما الفصل الثاني فقد ظم الاطار النظري الذي يضم الدراسات السابقة و النظرية المفسرة للدراسة و المواضيع المتعلقة بهذه المادة. اما الفصل الثالث يضم نوع الدراسة و النهج المستخدم ، ثم عرض النتائج .والتوصيات والمقترحات.ام الفصل الرابع فقد ضم الباب الرابع نتائج البحث التوصيات خاتمةقائمة المصادر والمراج.

مشكلة البحث

لتنمية البشرية في عصر التكنولوجيا بين الفرص والتحديات دراسة محلية تعتبر التنمية في شكلها العام من أهم الأساسيات في حياة الإنسان، وذلك من خلال استغلال كل الموارد التي سخرها له الله سبحانه وتعالى، واهتدى عدد من العلماء إلى تسمية التنمية المجردة، ثم تطور إلى مفهوم التنمية وفق كل مجال واستمرت الدراسات في التطور حتى وصل إلى مفهوم التنمية البشرية ومحورها الإنسان.

ومن طبيعة هذا المفهوم الاستفادة من كل الموارد المتاحة لرفاهية البشر والوصول بهم إلى حياة كريمة تنعكس في مستوى التعليم والسكن والصحة والدخل والخدمات وزيادة عدد المواليد وانخفاض مستوى الوفيات كمؤشرات ذات طابع عالمي متفق

عليه. ومن هنا تم تحديد مشكلة البحث وعنوانها ليبحث في هذه التنمية البشرية في عصر التكنولوجيا وما تواجهه من تحديات وما لها من فرص. وقد تمثل التحديات عدم الاستقرار والفوضى والحروب وغياب الأمن والثورات والتبعية ونظرة العالم المتقدم للدول النامية أو الأقل نموًا، والفساد في مفاصل الدولة ورفض الجديد. ويتمثل هذا البحث في الإجابة على السؤال الرئيسي التالي: ما هي التنمية البشرية في عصر التكنولوجيا في ظل الفرص المتاحة والتحديات التي تواجهها؟

أهمية البحث

بالنظر إلى العنوان الرئيسي لهذا البحث الذي يمثل مشكلة البحث، وما يهدف إليه وهو الذي نطمح للغوص فيه والتعرف عليه والوصول إلى ماهيته من خلال مفهوم التنمية البشرية ومفهوم التكنولوجيا ومعرفة طبيعة الفرص والتحديات التي تمثل المعوقات والظروف المصاحبة لها، بحيث يمكن أن نحدد الأهمية وفق المحددات الآتية:

1. تظهر أهمية هذا البحث بكونه مساهمة أو محاولة لمعرفة مفهوم التنمية البشرية وتوعية الناس بها.
2. يعتبر هذا البحث إشارة واضحة لدور التنمية البشرية في تغيير الواقع الحياتي إلى الأفضل.
3. التعريف بالتنمية البشرية والتكنولوجيا وارتباطها بها، والفرص المتاحة أمر غاية في الأهمية والتحديات التي تواجهها.

أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى معرفة مفهوم التنمية البشرية وحاجة الناس لها في عصرنا الحالي الذي هو في الواقع عصر التطور التكنولوجي، بتطور الفكر الإنساني والابتكار والاختراع، بحيث انتقل ذلك الإنسان عبر مراحل تحول المجتمع من المرحلة البدائية التي تعتمد على الجهد العضلي، إلى المرحلة الصناعية والآلة والأدوات الأخرى التي أدت إلى اكتشافات مهمة غيرت الواقع، رغم وجود بعض التحديات في طريقها.

ومن الممكن تحديد أهداف هذا البحث في النقاط الآتية:

1. معرفة التنمية البشرية والتفريق بينها وبين المفاهيم القديمة التي اقتصرت على جوانب معينة.
2. التعريف بالتكنولوجيا وهي نتاج تطور الفكر الإنساني.
3. معرفة العوامل التي تؤدي إلى التنمية البشرية والتركيز عليها لتطور المجتمع.
4. معرفة ماهية الفرص وما تعنيه في عصرنا الحالي.
5. التعرض إلى مفهوم التحديات والتي تمثل المعوقات وتحديدها والحد من آثارها.
6. التوعية بأهمية التنمية البشرية في مجتمعنا توافقًا مع منظور العالم لها.

تساؤلات البحث

بالعودة إلى العنوان الرئيسي أو مشكلة البحث، يمكن لنا أن نحدد الأسئلة الآتية:

1. ما هو مفهوم التنمية البشرية والمفاهيم التنموية الأخرى التي كانت سائدة قبل ظهور مفهوم التنمية البشرية.
2. ما المقصود بالتكنولوجيا ودورها في التنمية البشرية.
3. ما هي العوامل التي تؤدي إلى التنمية البشرية والتركيز عليها لتطور المجتمع.
4. ماذا يقصد بالفرص وطبيعتها في عصرنا الحالي.
5. ما هي التحديات التي تمثل معوقات تواجه التنمية البشرية وسبل التغلب عليها وفق رؤية علمية.
6. ما هي سبل التوعية بأهمية التنمية البشرية في مجتمعنا وفق منظور العالم.

المفاهيم والمصطلحات

مفهوم التنمية: هناك العديد من المفاهيم التي تلتقي وتتداخل مع مفهوم التنمية، ومن هذه المفاهيم التقدم والتطور والتحديث وربما التصنيع. وهناك من العلماء من ربط مفهوم التنمية واستيراد التكنولوجيا، كما دعا آخرون إلى المحاكاة والاعتماد على ما يقدمه الغرب هو أساس التنمية، مهملين في ذلك أساس الأساس الثقافي والاجتماعي لعملية التغير، وغير مدركين أن التنمية التكنولوجية لا تكون الحضارة، وإنما هي تعبير عن مستوى حضاري ونتاج له بكل عناصره، فالتنمية التكنولوجية هي ثمرة جهد اجتماعي ويمكن أن نشير إلى أن مفهوم التنمية هو عملية حضارية شاملة لمختلف أوجه النشاط بالمجتمع.2

ومن خلال ما تقدم يمكن لنا أن نعرفها أي التنمية هي عملية تغيير شاملة وهادفة ومقصودة، الغرض منها نقل المجتمع من وضع إلى وضع آخر أفضل وفق تخطيط منظم.

• مفهوم التنمية البشرية: تتعدد الآراء والنظريات حول مفهوم التنمية البشرية، فيجعل البعض منها مفهومًا واسعًا، بحيث يعني كل الجانب الإنساني والثقافي والسياسي والاجتماعي والنفسي في حياة الإنسان، وهناك من يحدد مفهوم التنمية البشرية بتنمية القدرات والإمكانات لدى الإنسان إلى أبعد حد ممكن، يستطيع معه توظيف تلك القدرات المختلفة ومزاولة حياته بحرية ويعيش بسعادة إنسانية، قوامها حرية الإرادة وحرية الاختيار وحق الإبداع مع كامل الاعتبار لحرية واختيارات غيره من الناس. 3
ويمكن لنا أن نعرف التنمية البشرية بشكل إجرائي حسب فهمنا للموضوع، فأنا التنمية البشرية هي تسخير كل الموارد لتنمية قدرات الإنسان في الابتكار والاختراع من أجل سعادته وسعادة الآخرين وتلبية رغباتهم في عالم يسوده الأمن والاستقرار والحرية، بحيث يمارس كل نشاطاته دون المساس بحدود الغير.

• مفهوم التكنولوجيا: من الصعب التوصل إلى تعريف موحد يقبل به جميع المهتمين بالموضوع، ويرجع ذلك إلى الجوانب اللغوية والتاريخية، التي ارتبطت بلفظ تكنولوجيا على مر السنين، ففي اللغة الفرنسية حيث الوضوح نجد لفظ تكنيك ولفظ تكنولوجيا، فالأول لفظ قديم والثاني حديث نسبيًا، فالتكنيك هو الأسلوب الذي يتخذه الإنسان لإنجاز شيء ما، التكنولوجيا بمعناها الأصلي، هي علم الفنون والمهن، والمراجع الإنجليزية تفرق بين التكنيك والتكنولوجيا، فالتكنولوجيا بمعنى أنها كيان يضم أجزاء متشابهة، أما التكنيك فهو نتاج العملية التكنولوجية نفسها، وهي المجموع الكلي للمعرفة المكتسبة والخبرة المستخدمة في إنتاج السلع والخدمات في نطاق اجتماعي واقتصادي معين، من أجل إشباع حاجة المجتمع.4
ونحن بدورنا نحدد مفهومًا إجرائيًا للتكنولوجيا يتوافق مع ما ذكره العلماء رغم الاختلافات في تحديد ماهية التكنولوجيا، إلا أننا نعرفها بمجموعة عمليات وأنشطة موجهة نحو الأهداف التي تم تحديدها وفق منظور علمي منظم غايته التغيير في الواقع الاجتماعي، وتوظيف كل القدرات والأساليب العلمية في جميع المجالات.

• مفهوم الفرص: من خلال الاطلاع على العديد من المفاهيم اتضح لنا بأن مفهوم الفرص لا يندرج تحت جانب معين محدد، إلا أننا اجتهدنا من أجل وضع تعريف يربط بموضوع البحث، فالفرص هي انتهاز الوقت المناسب أو الأدوار المعينة من أجل الوصول إلى هدف ما لا يتحقق إلا من خلال الجد والاجتهاد والخبرة، فالفرص متعددة مثل ما ذكرنا، فرصة الحصول على العمل أو الوظيفة أو تمويل مشروع ما إلى غير ذلك من الأنواع، كفرصة الحصول على مركز اجتماعي لاكتساب أموال، ونحن هنا نود أن نشير إلى مفهوم الفرص في التنمية البشرية، والتي يجب أن تكون بتكاثر أو ما يسمى بتكاثر الفرص والحالة الاجتماعية، فالفرص التنموية هي تلك المرتبطة بذات المفهوم، وهي في الغالب تشمل تنمية القدرات والمواهب وفرص التعليم وفرص الابتكار والاختراع والدعم المادي من الدولة لتنمية تلك القدرات والخبرات في مجال التنمية البشرية، ولا يمكن لفرد تحقيق كل أهدافه دون التعليم فالتعليم يرسم المسار الأكاديمي والتطبيقي أمام الأفراد وتطوير قدراته وتمكينه من المنافسة للحصول على فرص العمل.5

• مفهوم التحديات: يرتبط مفهوم التحديات ارتباطًا وثيقًا دائمًا بالفرص، ومن خلال هذا البحث الذي يستهدف التنمية البشرية في عصر التكنولوجيا بين الفرص والتحديات، نشير إلى مفهوم التحديات في تقرير الأمم المتحدة لتنمية البشرية، في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، حيث تمثل الفرص بمفهومها الشامل كل الموارد الواجب على الإنسان استغلالها بذكاء ومهارة في ظل العدالة والتكاثر، وتمثل التحديات لارتباطها بالفرص جملة من الهموم المجتمعية. وهذه التحديات تتمثل في سوء نظام التعليم والصحة والخدمات والتحديات البيئية والتلوث وآثار الحروب والطقس والمناخ المرتب بالانحباس الحراري وانعدام الأمن الغذائي والفقر والجهل والتخلف والأمية والبطالة وعدم المساواة والعنف بكل أشكاله وأنواعه والتخطيط السياسي والفساد وغياب القيادة الرشيدة. وهنا يمكن لنا أن نعرف التحديات بأنها تلك الصعوبات والمعوقات التي تواجه السير في طريق التنمية البشرية وتعيق حركتها، سواء على مستوى التعليم أو الصحة أو على المستوى الاجتماعي كالعدالة الاجتماعية وتكاثر الفرص بين الناس، أو على المستوى الكفائي كالتثبيت بالقديم وعدم قبول التغيير وانعدام الوعي، أو على المستوى السياسي المتمثل في الفوضى وفساد الإدارة والقيادة أو على المستوى الاقتصادي الذي يُعرف بتراجع الإصلاحات الاقتصادية، ويظل انعدام حقوق المواطنة، أحد أبرز التحديات في طريقة التنمية، بالإضافة إلى سوء التخطيط والنظام، فالتحديات هي تلك العوائق التي تواجه التنمية دون بلوغ الهدف، نشرة تحديات التنمية البشرية، (2025).

:1: دراسة د. محمود أبو شنيف، إعلام وقانون. قام د. محمود أبو شنيف، دكتوراه إعلام وقانون بدراسة اجتماعية بتاريخ 2020/12/07م بعنوان التنمية البشرية في عصر التكنولوجيا، البلاد نيوز، (2025).
وتهدف الدراسة إلى معرفة كيفية التعامل مع التكنولوجيا الحديثة والحفاظ على القيم، ويتحدث من خلالها عن تطوير الفكر

البشري والقدرات العقلية، في ظل وجود عصر التكنولوجيا، هذا وقد قسم الدراسة إلى أربعة أجزاء أو فصول، لكل فصل معنى مختلف، حيث يتحدث الأول حول عنوان التنمية البشـــرية، والفصـــل الثاني يتحدث عن كيفية التعامل مع التكنولوجيا الحديثة والحفاظ على القيم، ويسرد الفصل الثالث طريقة تنمية القدرات لدى الإنسان بشكل دائم ومستمر، أما الفصل الأخير فهو يبين حاجة الإنســان للمثل العليا والقيم، لإتقان العمل والتميز، دون أن تكون هذه القيم تحديًا أو عائقًا للتنمية البشــرية، واســتخدم في دراسته هذه المنهج الوصفي والبحث الكيفي النوعي.

دراسة د. علي الحوات، أستاذ علم الاجتماع، جامعة طرابلس، "التنمية البشرية في المفهوم الليبي" وهو باحث وأكاديمي ليبي8 . قام د. علي الحوات، أستاذ علم الاجتماع جامعة طرابلس ليبيا بدراسة عميقة بعنوان التنمية البشرية في ليبيا وإلقائها أثناء كتابه الموسوم بعنوان التنمية البشرية في عالم متغير، دراسات في المجتمع الليبي 2015 ط الثالثة، وذكرت هذه الدراسة مع موضوع هذا البحث التنمية البشرية بين الفرص والتحديات، وقد ذكر لنا التحديات التي تواجه التنمية البشرية في الواقع الليبي، واستخدم في دراسته المنهج الوصـفي، حيث كانت هذه الدراسـة وصـفية تحليلية وفق المنهج الكيفي، وهذا الأسـلوب ينهجه علماء العلوم الإنسانية لدقته وقربه من الواقع الاجتماعي.

•التعليق على الدراسـة الأولى: إن ما تناوله الباحث د. محمود أبو شـنيف يدل على دلالة واضـحة على الاهتمام البالغ بموضـوع التنمية البشرية في عصـر التكنولوجيا من طرف العلماء والباحثين العرب، وذلك لأهميتها في واقعنا الجديد وحياتنا الاجتماعية، حيث تعتبر الأقنية الثالثة بمســماها الملفت للنظر، هي الفنية العلم والتطور والتكنولوجيا في كل المجالات، بالإضـــافة إلى التكنولوجيا الرقمية الحديثة.

•أوجه التشـابه والاختلاف: تتشـابه الدراسـة التي قام بها محمود أبو شـنيف مع البحث المقدم من ناحية التنمية البشرية في عصـر التكنولوجيا كموضـوع يثير باهتمام كبير من قبل الباحثين على حد سـواء، وهذا التشـابه ورد في كونها دراسـة ذات طابع يتميز بإســهامه بمفهوم التكنولوجيا، وما وصـــل له العالم على أســـاس الزمان والمكان والدراســـة البحثية المقننة، وذلك يرجع إلى الفروقات العلمية بين الباحث وطلاب دراسات عليا يقوم بتقديم ورقة بحثية لبرنامج دراسي بشكل متواضع.

•التعليق على الدراسـة المحلية: أن ما تناوله الأسـتاذ الباحث علي الحوات في كتابه التنمية البشـرية في عالم متغير، وما احتوى عليه هذا الكتاب النفيس من مواضـيع مهمة، يدل دلالة واضـحة على الاهتمام المتزايد بموضـوع التنمية البشـرية ومفهومها في العصر الحديث، عصر التكنولوجيا، والفرص والتحديات التي تواجهها في الألفية الثالثة، وما فيها من تطور سريع ولافت، ولقد تناول د. علي الحوات باعتباره أحد علماء علم الاجتماع نظرة ثاقبة كل المفاهيم بتعليل علمي عميق.

•أوجه التشـابه والاختلاف: تتشـابه الدراسـة مع البحث لكونها دراسـة اجتماعية، شـملت العنوان مع اختلاف بسـيط، وكذلك نرى التشـابه باعتبارها دراسـة في الواقع الليبي، ودراسـتنا محلية، وهذا تشـابه في المكان واختلفت في الزمان ما بين سـنة 2015م وسـنة 2025م وتتشـابهت في دراسـتها ضـمن مواد من مواد قسـم علم الاجتماع، واختلفت بكون الباحث د. علي الحوات أسـتاذ وعالم في علم الاجتماع، والورقة المقدمة من طلبة دراسـات عليا، ومن هنا يمكننا القول بأن التنمية البشـرية تشـهد اهتمامًا كبيرًا في عصرنا الحالي عصر التكنولوجيا السريعة في عالم متغير بكل ما تحمله الكلمة من معنى.

التعريف بالتنمية البشرية ودورها في المجتمع

يمثل التنمية البشـرية محورًا للتنمية، والهدف الأسـاسـي لكل جهود النمو والتنمية هو إيجاد البيئة الملائمة ليتمتع البشـر بحياة طويلة كريمة، وبدرجة عالية من السعادة والرفاهية، وبالنظر إلى انتشار مؤشرات الحرية البشرية التي شهدها العالم في العقود الأخيرة، تبين للتنمية البشـرية أنها غاية أسـاسـية، وهي أن البشـر يجب أن يكونوا في بؤرة التركيز في الجهود الإنمائية، وبدأ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في إصـدار سـلسـلة تقارير سـنوية عن التنمية البشـرية كان أولها عام 1990م حيث عرف التنمية البشـرية بأنها عملية توسـيع الخيارات المتاحة أمام الناس وأهم هذه الخيارات، هو تحقيق حياة طويلة خالية من العلل، واكتسـاب المعرفة والتمتع بحياة كريمة.9

إذن نستنتج مما سبق في هذا البحث أن التنمية البشـرية كمفهوم في الفكر الاجتماعي لا يمكن أن تقوم دون تصـور كامل للتنمية شـاملة تبدأ بتحرير المجتمع من الأفكار السـلبية وتحقيق العدالة الاجتماعية والمسـاواة وغاية ذلك مجاميع الرفاهية مع ضـرورة الاهتمام بالفرد والإنســـان لأنه محور التنمية والعصـــر الفعال، فإذا الذي تم من خلاله عملية البناء التنموي فعملية التغيير الاجتماعي لا يمكن أن تتم في أي مجتمع نامي أو متقدم على حد سواء إلا من خلال معالجة مشاكل الإنسان وتسخير الإمكانيات البشرية بكاملها في خدمة مشروع التنمية والتركيز على الثقافة والعلوم والتربية واعتماد الأساليب العلمية الحديثة من تكنولوجيا

وعلوم ومعارف لتقدم الأفراد، وتعينهم ورفع معنوياتهم من خلال التدريب واكتساب المهارات المختلفة، بحيث يتأكد فعليًا أن مفهوم التنمية البشرية يدور حول الإنسان وهو المحور الأساسي، أو المحرك الفعلي لكل تنمية حقيقية، وأن البشر بصفة عامة يجب أن يدافعوا على حقوقهم في العيش الكريم والعدالة الاجتماعية والمساواة وتكاثر الفرص والكرامة الإنسانية، ومواجهة التحديات والصعوبات، والتغلب على المعوقات في طريق التنمية، خاصة وأننا في الألفية الثالثة وعصر التكنولوجيا بشكل مخيف، وسباق الدول المتقدمة، ولا شك أن هذا الاستنتاج لمفهوم التنمية البشرية التي نادت به الأمم المتحدة في مؤتمرها الأول حول التنمية البشرية.

دور التنمية في المجتمع:

تعمل التنمية البشرية من خلال مفهومها الشامل على ترجمة النمو الاقتصادي إلى تحسن في الأحوال المعيشية للسكان، وهذا التحسن يتمثل في الحصول على دخل أكبر وفرص عمل أوفر ومستوى خدمات اجتماعية أفضل من صحة وتعليم والعيش في بيئة طبيعية ومأمونة، بالإضافة إلى المشاركة الكاملة في جميع جوانب الحياة بصورة ديمقراطية وفعالة، تضمن التمتع بمختلف حريات البشرية، في الاقتصاد والسياسة والحياة الاجتماعية الكريمة.10

ومن خلال هذا التوضيح نستشعر الدور الكبير للتنمية البشرية في تطور المجتمع، والانتقال به من دائرة التخلف والجهل إلى مواكبة كل ما هو جديد وفاعل لحياة البشر، حيث يمكن لنا أن نحدد بعض هذه المكاسب.

1. تنمية القدرات البشرية.
2. الانتفاع من القدرات البشرية.
3. تحقيق الرفاهية والسعادة للبشر.

لا شك أن هذه المكاسب لا يمكن قياسها إلا من خلال مؤشرات تبين لنا مدى تحققها في أرض الواقع، وهذه المؤشرات تظهر في زيادة مستوى الدخل المرتبط بزيادة القدرة الإنتاجية أو المعرفية، ومؤشر انخفاض عدد الوفيات المرتبط بالقضاء على الأمراض والأوبئة، والحصول على الغذاء الجيد وزيادة عدد المواليد المرتبط بالصحة والقضاء على الآفات، وتوفير التعليمات الصحية والعلاج اللازم، إلى غير ذلك من الجوانب المرتبطة ببعضها ارتباطًا وثيق بينها للدور الفعلي للتنمية البشرية وأهميتها.

•المفاهيم التنموية السائدة قبل ظهور مفهوم التنمية البشرية للدارس والباحث في مفهوم التنمية بشكل عام، تتضح معالم كثيرة، قد يكون يعلمها دون الخوض فيها مسبقًا، وقد يكون لا يعلمها، وتتضح له من خلال البحث بصدق وإدراك وهذا ينطبق على دراستنا لمفهوم التنمية البشرية الحديث، فإننا نجد أنه قد سبق هذا المفهوم عدة مفاهيم وتعريفات للتنمية، فكانت تسمى التنمية الاجتماعية وتشمل على كل ما يخص المجتمع، وإلى غير ذلك من مفاهيم تنمية ريفية وتنمية اقتصادية وتنمية ثقافية وتنمية تعليمية وتنمية سياسية إلى غير ذلك من المسميات والمفاهيم التي نجدها ببطون الكتب، ولقد لمسناها في واقعنا الحياتي، حيث كانت الدول تعد في الخطط الخمسية والعشرية، وانتشرت في البداية مؤسسات التعليم والاهتمام بصحة المواطن والقضاء على الأمراض والأوبئة والممكن أن يكون المواطن جزء من الخطط الهادفة، بالإضافة إلى المواصلات، ونحو ذلك، هذا يدل على وجود مفاهيم تنموية متعددة قبل ظهور مفهوم التنمية البشرية في مؤتمر الأمم المتحدة الإنمائي، حيث تم تطوير هذا المفهوم فيما بعد وهيمنته على بقية المفاهيم الأخرى، باعتبار أن التنمية محورها الإنسان، ويلزم تطوير هذا الإنسان أولاً، ثم الانطلاق إلى الإبداع في بيئة آمنة ومستقرة تتميز بالعدالة والمساواة للجميع، ضمن قيم الألفية الثالثة التي تشهد تحول تكنولوجي كبير، وتغير حضاري وفكري، حيث العالم أصبح قرية صغيرة لا وجود فيها لمن لا يلحق بركب الحضارة والعالم.

التكنولوجيا ودورها في التنمية البشرية والتغيير الاجتماعي

التكنولوجيا مفهوم ارتبط ارتباطًا وثيقًا دائمًا بالعصور، ومن خلال هذا البحث الذي يستهدف التنمية البشرية في عصر التكنولوجيا بين الفرص والتحديات، نشير إلى مفهوم التحديات في تقرير الأمم المتحدة لتنمية البشرية، في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، حيث تمثل الفرص بمفهومها الشامل كل الموارد الواجب على الإنسان استغلالها بذكاء ومهارة في ظل العدالة والتكاثر، وتمثل التحديات لارتباطها بالفرص جملة من الهموم المجتمعية.

هذه التحديات تتمثل في سوء نظام التعليم والصحة والخدمات والتحديات البيئية والتلوث وآثار الحروب والطقس والمناخ المرتب بالانحباس الحراري وانعدام الأمن الغذائي والفقر والجهل والتخلف والأمية والبطالة وعدم المساواة والعنف بكل أشكاله وأنواعه والتخطيط السياسي والفساد وغياب القيادة الرشيدة. وهنا يمكن لنا أن نعرف التحديات بأنها تلك الصعوبات والمعوقات التي

تواجه السير في طريق التنمية البشرية وتعيق حركتها، سواء على مستوى التعليم أو الصحة أو على المستوى الاجتماعي كالعدالة الاجتماعية وتكاثر الفرص بين الناس، أو على المستوى الكفائي كالتثبيت بالقديم وعدم قبول التغيير وانعدام الوعي، أو على المستوى السياسي المتمثل في الفوضى وفساد الإدارة والقيادة أو على المستوى الاقتصادي الذي يُعرف بتراجع الإصلاحات الاقتصادية، ويظل انعدام حقوق المواطنة، أحد أبرز التحديات في طريقة التنمية، بالإضافة إلى سوء التخطيط والنظام، فالتحديات هي تلك العوائق التي تواجه التنمية دون بلوغ الهدف.11

التعريف بالفرص وطبيعتها في العصر الحديث

الفرص: مفهوم الفرصة هي مناسبة أو موقف يجعلك من الممكن القيام بشيء ما تريد القيام به، أو عليك القيام به، أو إمكانية القيام بشيء ما في الوقت المناسب الذي ترتده.12

ومن وجه نظر أخرى يقصد بالفرص، هي إطلاق الفرص في الميدان والمناطق والأحياء التي يعيش فيها الناس فعليًا، وذلك من خلال تدعيم قطاعات مثل القطاعات الزراعية والصناعات والرحابة الصحية والسياحة ودعم البنى التحتية والمشاريع الصغرى والصناعات التقليدية، وكذلك دعم مشاريع الخدمات الخاصة في الميدان، التي تمتلك الموارد الطبيعية لتطوير الاقتصاد المحلي.

كل هذه مسببات والمفاهيم تندرج تحت مفهوم الفرص، وهي بدورها تحمل أدوار تنافسية، ويكون فيها مفهومي الإبداع والجودة عنصران مهما للتنمية ودعم الاقتصاد الوطني، وبمعنى آخر تعتبر الفرص في تلك الأنشطة والمبادرات والبرامج التي تعزز قدرات ومهارات الفرد في إظهار مهني وإبداعي وتنافسي، ويهدف إلى التنموي في كل المجالات، وللفرص طبيعة ترتبط بها وفق المنظور الآتي:

1. الفرص تتميز بالديناميكية.
2. الفرص تتميز بطبيعة عدم التكرار.
3. الفرص ذات ديناميكية سريعة.
4. الفرص تتميز بطبيعة العفوية والإبداع الفردي والجماعي، ومن الممكن أن نقول بأن مفهوم الفرص والتكنولوجيا هو ذات المفهوم الشامل، مع إضافة الاستفادة من حزم العروض التنموية دون تردد، وهذا يرجع لطبيعة الحال إلى إرادة سياسية، وقيادة رشيدة، تتميز بالوطنية والإخلاص وبعد النظر، ولنا في تجارب الدول التي اعتمدت الفرص خير دليل، وأدخلت الميكنة والتكنولوجيا الحديثة، وفتحت المجال أمام رؤوس الأموال للاستثمار في كل المجالات، وحال ذلك ما كان ومستقرًا وبعض الدول التي نهجت بوجود قيادة حكيمة، ونحن في ليبيا نمتلك كل الموارد الطبيعية، إلا أننا نحتاج إلى قيادة ذات كاريزما سياسية فذة لاغتنام الفرص الكثيرة في بلادنا، وحياها الله من خبرات، بالإضافة إلى الموقع الاستراتيجي الهام وهو ما يسمح لها بالنهوض والتطور السريع، رغم التحديات والمعيقات.

•التحديات والمعوقات التي تواجه التنمية: تواجه التنمية البشرية عدة تحديات، خاصة في الدول الأقل نموًا والتي تفتقر إلى الموارد وهذه الموارد تنقسم إلى موارد بشرية، تتمثل في الكفاءات والعقول والخبرات في كل المجالات، بالإضافة إلى الأيدي العاملة على حد سواء، وموارد طبيعية كالثروات عند بعض الدول، والتي تمثل النفط والغاز والمعادن أهمها، فلا يمكن إيجاد تنمية بشرية دون موارد تعتمد عليها بالدرجة الأولى، ويأتي دور الاستثمار في المقام الثاني للموارد الطبيعية، إذن نقص وشح الموارد يعتبر تحديًا وعائقًا كبيرًا من عوائق التنمية، فالموارد البشرية لعملية التنمية تحددها مؤشرات العامل السكانية والمواليد والوفيات وفئات العمر والنوع والهجرة الداخلية والخارجية إلى غير ذلك من العوامل، وتمثل الموارد الطبيعية المادية في حالة الافتقار لها عائقًا ملازمًا لعمليات التنمية البشرية، بالإضافة إلى غياب التخطيط ونقص الوعي بالتخطيط التنموي، كذلك هناك تحديات ومعوقات أخرى، تشمل المعوقات والتحديات الثقافية والخوف من الجديد والتثبيت بالقديم، مع الافتقار إلى القيادات المتحمسة وبطيء القرارات، وعدم الالتزام لما هو معلن وللامبالاة والسلبية وغياب العدالة الاجتماعية، وما ينتج عنها من فقر وجهل وتخلف وحرمان من الحقوق، وهذا الأمر بدوره يؤدي إلى حالات الغبن والفقر وعدم الرضا، ومن معوقات وتحديات التنمية البشرية هجرة العقول والكفاءات سواء كانت هذه الهجرة داخلية أو خارجية، وكذلك تعد التبعية من أسوأ المعوقات، والتي تشكل تحديًا كبيرًا للقيادة السياسية واستقلالية الرأي.

لمحة عن التنمية البشرية في ليبيا:

تعرضت ليبيا كغيرها من البلدان للاستعمار فترات طويلة من الزمن، حيث كان عائقًا كبيرًا أمام وحدتها، وناضلت من أجل

الخلاص منه لنيل استقلالها، حيث يقول د. علي الحوات انتقل المجتمع الليبي كسائر المجتمعات إلى عالم الألفية الثالثة، وهذا العالم يختلف على الألفية الثانية، وإن عالم الألفية الثالثة يتصف بشكل أكبر وأوسع وأثرى بالعلم والمعرفة والرقابة وبالتواصل والسرعة في كل شيء، تقريبًا، ولا يختلف مفهوم التنمية البشرية في العقل والمفهوم الليبي، عن ذلك المفهوم الذي تطرحه وثائق الأمم المتحدة وخاصة وثيقة الأهداف الإنسانية للألفية الثالثة، ويشير تقرير التنمية البشرية في ليبيا لعام 1995م "إن التنمية البشرية هي توجه إنساني يهدف إلى توفير فرص حياة أفضل للناس ويعمل على تحقيق ثلاثة أهداف رئيسية حياة أطول وأكثر صحة وتمتع الفرد بالمعرفة المتحدة وإنتاج مستويات معيشة لائقة وبالتالي نجد أن ليبيا تؤكد على مفهوم التنمية البشرية مثل ما تراه الأمم المتحدة من مبادئ وحقوق".13

•إذن لليبيا كدولة لها تاريخ طويل منذ زمن الاستقلال في خمسينيات القرن الماضي، وفترة التسعينيات وإواخر الألفية الثانية، وبعد أن تحصلت ليبيا على استقلالها تم اكتشاف النفط الذي ساهم في نهضة التعليم، وانتشار المراكز الصحية، والقضاء على الأمراض، ثم تدرجت هذه الخطط التنموية في فترة السبعينيات إلى المشاريع الزراعية والإسكان والطرق والمواصلات وانتشار التعليم العالي الجامعي، والمساعد التي تشجع مربيين الأغنام وإشهار الصحراوية لدعم الثروة الحيوانية، وبالمقابل إنشاء الموانئ وحركة الاستيراد والتصدير، كل هذه البرامج كانت تسير وفق خطط تنموية خمسية وعشرية، بما فيها الخطط التنموية والحياة البرية، إلا أنها واجهت تحديات في استمراريتها، تتمثل في القبول بالنمو وغياب المهنية والروح الوطنية والفساد الإداري والمالي واللامبالاة واستيلاء غير الموظفين على مراكز الإدارة، بالإضافة إلى البطالة المقنعة، ورغبة الناس في الوظيفة العامة دون أداء أي عمل، يعود على البلاد بالنفع، كل هذه الأمور شكلت تحديات وعقبات كبيرة وعوائق ليس من السهل تخطيها، خاصة بعد الانفلات الأمني الكبير وحالة الفوضى والانقسام السياسي

1. منهجية البحث

•منهج الدراسة ونوعها:

اعتمدت هذه الدراسة أسلوب المنهج الوصفي، حيث تستخدم الدراسات الوصفية هذا المنهج، ويقوم الباحث بوصف مشكلة البحث أو الظاهرة البحثية بالدراسة وصفًا مبنيًا على اطلاع واسع لها، وعلى هذا الأساس انتهجت في بحثي هذا ما يتناسب معها، رغم وجود العديد من المناهج التي تدرس الظواهر الاجتماعية، حيث يعرف المنهج الوصفي بأنه المنهج الذي يشتغل على المسح ودراسة الحالة والوصف على المدى الطويل. 14

3 ، وهو ما تم اعتماده بهذا البحث، ويعد المنهج الوصفي من أهم وأبرز المناهج التي يعتمدها الباحثين في مجالات البحوث الاجتماعية بشكل عام، ويمكننا أن نضيف بأن المنهج الوصفي من المناهج القديمة في وصف الشعوب والمجتمعات على اختلافها، والعادات والتقاليد الدينية والتقاليد الاجتماعية والأبحاث الدقيقة تعتمد على المنهج الوصفي، سواء بشكل منفرد أو بشكل مشترك مع مناهج أخرى، وذلك يرجع إلى الاعتقاد الجازم بأهميته بوصف المجتمع والظاهرات المستمرة وما يطرأ عليه، وهو معتمد كل الاعتماد على العقلية البشرية والسلوكيات والاتجاهات، فهو منهج كيفي لوصف الدراسات وتحديد الظواهر والمؤثرات المحيطة بها، والأسباب التي أدت إلى ظهورها، والمنهج الوصفي قد يكون صورة الحدث أو المشكلة التي يعمل على حلها، وبالتالي هو دراسة تاريخية وتنبؤات مستقبلية، وأدوات المنهج الوصفي هي الاستبيان والمقابلة المباشرة والملاحظة.

2. مجالات الدراسة:

المجال المكاني: بما أن البحث محدد الموضوع وواضح المفاهيم والمصطلحات، فإن الدراسة مكتبية، ومكانها ليبيا كدراسة محلية مكتبية بالطريقة الكيفية، أي البحث الكيفي الذي يعتمد على الملاحظة والسرد.

المجال البشري: يقصد به مجتمع الدراسة، وبالعودة إلى العنوان فإن الباحث لم ينتهج أسلوب العينة بالمسح والاستبيان، بل كانت الدراسة مكتبية،

المجال الزمني: يقصد به الفترة التي استغرقها الباحث، في استكمال بحثه فقد كانت الفترة التي قام بها الباحث هي 4 حوالي اشهر

نتائج البحث:

•لاستخلاص نتائج هذا البحث، والذي اخترنا له عنوان التنمية البشرية في عصر التكنولوجيا بين الفرص والتحديات يمكننا أن نحددها في الآتي:

1. التنمية البشـــرية محورها الإنســـان وهو الهدف الأول لها ولهذا توجهت الأنظار إليها من غالبية المفكرين لتســـخير كل الإمكانيات لتحقيقها وتأكدت في مؤتمر الأمم المتحدة.
2. توصل البحث إلى أن للتنمية البشرية دورًا كبيرًا في تنمية القدرات والمهارات لدى الفرد وانعكاسها على المجتمع المحلي ثم الدولة والعالم وإنها قضية مصيرية للقضاء على الجهل والتخلف.
3. من أهم النتائج في هذه الدراسة معرفة التنمية بمفهومها العام، والتفريق بينها وبين مفهوم التنمية البشرية الحديث وفق برنامج الأمم المتحدة.
4. تخلص الدراسة إلى أن الأنواع المتعددة من التنمية، تهدف إلى رفاهية البشر وسعادتهم، وبذلك يكون مفهوم التنمية البشرية أدق وأوضح ضمن برامج الألفية الثالثة.
5. أهمية التوعية بالتنمية البشرية والتكنولوجيا في عالم متغير، من أهم نتائج هذا البحث.
6. توصـــل البحث إلى مفهوم الفرص وأهمية هذه الفرص في التنمية البشـــرية وطبيعتها والتحديات التي تواجهها التي تمثل معوقات في طريقها.
7. اسـتنتج البحث قيمة الإدراك بأهمية التنمية في ليبيا عبر مراحل تاريخية مسـتشـهدًا بدراسـات الدكتور علي الحوات بالواقع الليبي.

2. التوصيات:

من خلال هذا البحث وبناء على النتائج التي تم استنتاجها، تتلخص إلى مجموعة من التوصيات:
1. الاهتمام بموضـوع التنمية البشـرية والعمل على التوعية الاجتماعية بضـرورتها، من شـأنه أن يؤدي إلى ثقافة عامة تترسـخ يومًا بعد يوم لدى المجتمع.
2. لتحقيق التغير التنموي لا بد من إحداث نهضة علمية متكاملة بتخطيط محكم للقضاء على مظاهر الجهل والتخلف.
3. يمكن أن نقوم بتنمية بشـــرية في ظل التوترات والصـــراعات والفوضـــى، وهذه تعتبر من التحديات والمعوقات التي توجه العملية التنموية الشاملة.
4. نوصـي من خلال هذا البحث بأهمية إنشـاء المراكز البحثية وتشـجيع المفكرين وأهل الاختصـاص، لوضـع دراسـات اجتماعية تقود إلى تطور المجتمع.

نوصـي بضـرورة تشـجيع رؤوس الأموال والدفع بالمشـاريع الصـغرى، الأمر الذي يؤدي إلى توفير أوضـاع مناسـبة إلى التنمية البشرية.

5. العمل على دعم الابتكارات والاختراعات والأخذ بأسباب العلم والتكنولوجيا الحديثة، بما يتوافق مع القيم.

المقترحات:

1. إدماج التكنولوجيا في برامج التنمية البشرية ضرورة وضع استراتيجيات وطنية تُعنى بالتحول الرقمي وتوظيف التكنولوجيا الحديثة في مجالات التعليم، الصحة، والإدارة.
2. تعزيز الوعي المجتمعي بالتنمية البشـرية: تنظيم برامج تثقيفية وورش عمل حول التنمية البشـرية ودورها في تحسـين جودة الحياة، مع التركيز على المجتمعات النامية.
3. إعادة صياغة المناهج التعليمية: تضمين مفاهيم التنمية البشرية ومهارات الحياة والابتكار الرقمي في المناهج الدراسية لتأهيل الأجيال القادمة.
4. تأهيل الكوادر الوطنية: الاســتثمار في تدريب الكفاءات البشــرية على المهارات الرقمية والإدارية الحديثة لضــمان مواكبة متطلبات سوق العمل العالمي.
5. تشجيع البحث العلمي: دعم الدراسات الميدانية والمشاريع البحثية التي تدمج بين التنمية البشرية والتكنولوجيا، خصوصًا في البيئة الليبية والعربية.
6. معالجة التحديات والمعوقات: وضع خطط عملية للتغلب على التحديات التي تعيق التنمية البشرية، مثل البطالة، ضعف البنية التحتية، ونقص الموارد التقنية.
7. بناء شـــراكات دولية: تعزيز التعاون بين ليبيا والمنظمات الدولية للاســـتفادة من التجارب الناجحة في التنمية البشـــرية والتكنولوجيا.

8. إعداد مؤشرات وطنية للتنمية البشرية: تطوير نظام متابعة وتقييم يقيس أثر التكنولوجيا على التنمية البشرية محليًا، وربطه ببرامج الأمم المتحدة الإنمائية.

المراجع

[1] الجميلي، خيري خليل، الاتصال و وسائله في المجتمع الحديث، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة،1997.
[2]الرشيد، عماد الدين، وسائل الاتصال و تأثيرها على الأسرة، دار القمة، حمص ،2001.
[3]السعيد، عبد الرازق، تقنيات الشبكات اللاسلكية و فوائدها التربوية، مجلة التعليم الالكتروني ،جامعة المنصورة، عدد 16 أكتوبر،2012 .
[4]العويضي، الهام، وسائل الاتصال الحديثة و تأثيرها المختلفداخل العلاقات الأسرية، دار النهضة المصرية، القاهرة ،2012.
[5]اللبان، شريف درويش، تكنولوجيا الاتصال و المخاطر و التأثيرات الاجتماعية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة ،2000.
[6]سليم، تيسير، تكنولوجيا التعلم المتنقل، مكتبة البخاري، القاهرة، الطبعة الأولى،2012 .
[7]عفوية، ساندة، افاق التعلم النقال، مجلة المعرفة الالكترونية، مركز التعليم المفتوح بجامعة القدس، عدد الخميس 11 نيسان،2013.
[8]مغازي، رشا، مشاكل و حلول التواصل داخل العائلة، دار النهضة المصرية، القاهرة ،2002.
[9]مجلة الفرقان الإلكترونية، التكنولوجيا وأثرها على العلاقات الاجتماعية، 2008، ص24.

مواقع الإنترنت

http://asirm.maktoobblog.com/127
http://www.kitabat.info/subject.php?id=1860